

يا رفافي، يا رفافي في الذرى، في السجن، في القبر وفي آلام جوعي فهقه القيد برجلي يا رفافي، حققوا ... فالثأر يجتز ضلوعي يا جنون الثورة الحمراء يجتز كياني ومقارات ربوعي أقسمت أمري بقيدي، بجروحى، سوف لا تمسح من عيني دموعي أقسمت أن تمسح الرشاش والمدفع والفالاس بأحقاد الجموع أن أراها صرية عذراء تغزو باسمة السفاح في الحقل الخصيب أقسمت أن ترضع النصر وأختي في ضفاف الموت في عنف اللهيـب هذه أوراس، أحـلام ثقال في روئـيـالـجـلـادـ، في لـيلـالـجـنـاهـ أـنتـأـورـاـسـ أناـملـءـ كـيـانـيـ، وأـنـاـ إـلـعـصـارـ فيـ عـيـدـ الطـغاـةـ ياـ صـرـيرـ الثـأـرـ يـسـرـيـ فيـ حـنـياـ ضـرـبـتـيـ نـارـاـ تـنـاغـيـ أـمـنـيـاتـيـ أـنـاـ جـبـارـ وـرـعـدـ وـانـفـجـارـ ... أـحـمـلـ الفـجـرـ بـأـيـدـ دـامـيـاتـ وـأـحـسـ الـرـيـحـ تـعرـيـ فيـ ضـلـوعـيـ، فـيـ دـمـائـيـ، فـيـ حـقـولـيـ، فـيـ لـهـاتـيـ وـرـفـافـيـ كـمـنـواـ فـيـ ثـنـيـةـ الـوـادـيـ وـفـيـ السـحبـ (وفي كوخ الرعاة صوبوا المدفع للسجن وباتوا شهبا (تروي أحاسيس الحياة